

أثر اختلاف روايات شعر امرئ القيس نحوياً في المعنى

أ.م.د. جمعة حسين محمد م.م. جالاك حسين سعيد
جامعة تكريت/كلية جامعة تكريت/كلية
التربية/قسم اللغة العربية التربية/قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مُتَكَلِّمًا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين، وبعد:

فقد جاء هذا البحث لِيَتناول الروايات المختلفة لشعر امرئ القيس، وما فيها

من خلافٍ نحوي مُرشدٍ إلى آفاق من التباين الدلالي.

فأهمية هذا الموضوع تكمن في كونه نقطة التقاء لعناصر ثلاثة، وهي: عصر

ذهبي للاستشهاد، وشاعر مشهود له بالسبق والأولوية، ومعنى نحوي لروايات متعددة

أهمل الكثير منها، فالروايات المتعددة على الرغم من حضورها القوي في كتب اللغة

والنحو، فقد جاءت مبنوثة في هذه الكتب، وقد رُدد بعضها بحجة وجود رواية أخرى

توافق قواعد اللغويين والنحاة، وفي بعض الأحيان رُدت الروايات جميعها بحجة تباين

الرواة واختلافهم في روايتها، ناسين أو مُتناسين أن معظم هذه الروايات جاءت وثبتت

من رواة عاشوا في عصر الاحتجاج، فليس من الحكمة والإنصاف حرمان هذه اللغة

الليبية وقواعد التراكييب التي تَمَنَحُها هذه

على ما يربته الاختلاف النحوي للرواية، فقد

لروايات عند النحاة، واستطلعنا آراءهم ثم

بها له، ثم قُمنا بَعْدَ ذلك بإيراد البيت عند

معتمدين في ذلك بشكل أساس على

ثم قُمنا بعد ذلك بتلمس المعاني التي

النحوية، مستهدين في ذلك بتاريخ حياة

فنية، وحالته النفسية، من دون أن نُهمَل

به من قيم وعادات وأثر ذلك في الشعر

ب النحوية، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه

أُمنودجاً يبيِّن أثر تناوب الأدوات بسبب

بمبحث الثالث الأساليب واقتصرنا فيه على

على أثر اختلاف الرواية في المعنى أيضاً،

بها كثيرة جداً، وهي بحاجة إلى عمل أكبر

نماذج الدالة على الفكرة المراد بيانها، وقد

يرة، وهي أن هذا النمط من البحوث نادر

ونزعم أننا فتحنا باب دراسة أثر اختلاف